دروس شاملة في البلاغة

أستاذ اللغة العربية و آدابها

الموضوع :

مغني الطلاب عن كتب البيان و المعاني و البديع

أقدم هذا التلخيص لكثرة ما اشتكى الطلاب من صعوبة هذا العلم و ليس هذا العلم بالصعب كما يعتقدون خطأ لأنهم لما يجدوا المراجع المناسبة لمستواهم ووضعهم و ليس لي من هذا العمل إلا العرض و الترتيب و لقد اخترته للمتعلمين لما وجدته شاملا و مانعا لذلك أهديه لهم لعلهم يجدون فيه متنفسا و ميلا لبساطته ووضوح أمثلته و حسن ترتيبه ا وفهما سريعا لمسائله و سيجدون في آخره تطبيقات بسيطة مع حلولها و لذلك أنصح لهم أن يبدأوا قراءته من أول أبوابه لينتهي بهم الفهم إلى مقاصد البلاغة بإذن الله.....

الأستاذ مصطفى بن الحاج و بالله التوفيق و هو المستعان.."

www.MathsMak.com

معنى البلاغة :

{البلاغة هي : إيصال المعنى إلى السامعين أو القارئين في أحسن صورة من اللفظ .

{ أو هي : صياغة المعنى بالألفاظ المناسبة ، أو هي ما يعبر عنه في كتب البلاغة (بمطابقة الكلام لمقتضى الحال) أي ملاءمة الكلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون به ، وأحوالهم النفسية ، فالكلام مع العامة غير الكلام مع الملوك والرؤساء، و الكلام في حالة الفرح غير الكلام في حالة الحزن .

أولاً : الأسلوب

الأسلوب هو الطريقة التي يسلكها الكاتب ؛ لتوضيح ما يريد من معانٍ ، ونقل ما يريد من أفكار تأثرت بها نفسه وانشغل بها عقله.

س : ما أنواع الأسلوب ؟

جـــ : أنواع الأسلوب : (ا) أدبي . (ب) علمي . (جـــ) علمي متأدب.

(أ) خصائص الأسلوب الأدبي :

1- يخاطب العاطفة. 2- ألفاظه موحية . 3- تكثر فيه الصور والمحسنات.

4- الأفكار فيه ممتزجة بالعاطفة. 5- يعتمد على التأثير النفسي .

(ب) خصائص الأسلوب العلمي :

1- يخاطب العقل 2- ألفاظه دقيقة و واضحة 3- تكثر فيه المصطلحات العلمية 4- لا أثر فيه لشخصية الكاتب .

(جـــ) الأسلوب العلمي المتأدب : هو أسلوب وسط بين الأدبي والعلمي ؛ وتكثر فيه الأفكار وتعرض في أسلوب أقل جفافا.

ثانياً : التعبير الحقيقي والمجازي

{التعبير الحقيقي : هو الذي تستخدم فيه الألفاظ في معانيها الحقيقية بلا خيال .

مثل : أبي كريم – في الربيع تتفتح الأزهار وفي الشتاء تمطر السماء.

{ التعبير المجازي : هو الذي تستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقية لعلاقة المشابهة أو التلازم أو غيرها .

مثل : أبي بابه مفتوح للفقراء – في الربيع تبتسم الأزهار وفي الشتاء تبكي السماء.

س : لماذا يستخدم الأدباء التعبير المجازي ؟

جـــ : يستخدم الأدباء التعبير المجازي ؛ لإبراز عطفتهم وتوضيح أفكارهم ، وللتأثير بالإمتاع والإقناع في نفوس السامعين أو القارئين .

ثالثاً : علوم البلاغة

1 – علم المعاني : و هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشمل :(التقديم والتأخير – الإيجاز والإطناب والمساواة – القصر– الأسلوب الإنشائي ..)

2 – علم البيان : ويهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد ويشمل : (التشبيه – الاستعارة – الكناية – المجاز) .

3 – علم البديع : ويهتم بطرق تحسين الكلام و تزيينه . ويشمل : (السجع – الجناس – الطباق – المقابلة – حسن التقسيم – التورية – الازدواج ....)

التشبيه

{ التشبيه : أسلوب يدل على مشاركة أمر لأمر آخر في صفته الواضحة؛ ليكتسب الطرف الأول (المشبه) من الطرف الثاني (المشبه به) قوته وجماله.

أو هو : إحداث علاقة بين طرفين من خلال جعل أحدهما – وهو الطرف الأوّل (المشبه)– مشابهاً للطرف الآخر، في صفة مشتركة بينهما .

مثل : محمد كالأسد في الشجاعة – البنت كالقمر في الجمال .

{ أركان التشبيه :

(1) مُشَبَّه : وهو الموضوع المقصود بالوصف ؛ لبيان قوته أو جماله ، أو قبحه .

(2) مُشَبَّه به : وهو الشيء الذي جئنا به نموذجاً للمقارنة ؛ ليعطي للمشبه القوة أو الجمال ، أو القبح ، ويجب أن تكون الصفة فيه أوضح .

(3) ووجه الشبه : وهو الوصف الذي يُستخلص في الذهن من المقارنة بين المشبه و المشبه به، أو هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه و المشبه به.

(4) وأداة التشبيه : هي الرابط بين الطرفين.

أدوات التشبيه

1 – قد تكون حرفاً ، كـ (الكاف – كأنَّ) .

2 – قد تكون اسماً ، كـ (مثل – شبه – نظير ...) .

3 – قد تكون فعلاً ، كـ (يحاكي – يشبه – يماثل ...) .

محمد كـــ الأسد في الشجاعة

مشبّه أداة تشبيه مشبّه به وجه الشبه

أنواع التشبيه

مفرد مركب

مفصل مجمل بليغ تمثيلي ضمني

(أ) أولاً : التشبيه المفرد : وهو تشبيه لفظ بلفظ .

أنواع التشبيه المفرد

1 – تشبيه مُفَصَّل : عندما نذكر الأركان الأربعة .

✱مثل : العلم كـــ النور يهدي كل من طلبه

مشبّه أداة تشبيه مشبّه به وجه الشبه

2 – تشبيه مُجْمَل : وهو ما حُذِف منه وجه الشبه ، أو أداة التشبيه .

✱ مثل : العلم كـــالنور (حُذِف وجه الشبه)

✱ العلم نور يهدي كل من طلبه . (حُذِفت أداة التشبيه)

3 – تشبيه بليغ : وهو ما حُذِف منه وجه الشبه و الأداة ، وبقي الطرفان الأساسيان المشبه و المشبه به .

✱مثل : الجهل موت والعلم حياة .

✱ الصور التي يأتي عليها التشبيه البليغ :

أ – المبتدأ والخبر :

✱مثل : الحياة التي نعيشها كتاب مفتوح للأذكياء .

ب– المفعول المطلق :

✱مثل: تحلق طائراتنا في الجو تحليق النسور – مشى الجندي مشى الأسد

جـــ– المضاف(المشبه به) والمضاف إليه(المشبه) :

✱مثل : كتاب الحياة – ذهب الأصيل على لُجَين الماء . الأصيل (وقت الغروب) و اللجين (الفضة)

.. أي الأصيل كالذهب والماء كاللجين.

د – الحال وصاحبهـــا :

✸مثل : هجم الجندي على العدو أسداً .

هـــ- اسم إن وخبرها :

✸ مثل : إنك شمس .

تذكر :

الركنان الأساسيان في أركان التشبيه الأربعة هما: (المشبه والمشبه به) ، وإذا حُذِفَ أحدهما أصبحت الصورة استعارة ؛ فالاستعارة تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه .

- أما أداة التشبيه ووجه الشبه فهما ركنان ثانويان حذفهما يعطي التشبيه جمالاً أكثر وقوة .

(ب) ثانياً : التشبيه المركب

✸ أنواع التشبيه المركب :

1 – تشبيه تمثيلي :

هو تشبيه صورة بصورة ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة .

✸مثل : قول الله تعالى :

(مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ)(البقرة: من الآية261) .

شبه الله سبحانه وتعالى هيئة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ابتغاء مرضاته ويعطفون على الفقراء و المساكين بهيئة الحبة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ، والله سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء .

✸و كقول علي الجارم في العروبة :

توحّد حتى صار قلباً تحوطه قلوب من العُرْب الكرام وأضلع

حيث شبه هيئة الشرق المتحد في الجامعة العربية يحيط به حب العرب وتأييدهم بهيئة القلب الذي تحيط به الضلوع .

✸قال تعالى في شأنِ اليهود :

(مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً...) (الجمعة:5).

حيث شبهت الآية حالة وهيئة اليهود الذين حُمِّلوا بالتوراة ثم لم يقوموا بها ولم يعملوا بما فيها بحالة الحمار الذي يحمل فوق ظهره أسفاراً (كتباً)، فهي بالنسبة إليه لا تعدو(لا تتجاوز) كونها ثقلاً يحمله .

2 – تشبيه ضمني :

وهو تشبيه خفي لا يأتي على الصورة المعهودة ولايُصَرح فيه بالمشبه و المشبه به ، بل يُفْهم ويُلْمح فيه التشبيه من مضمون الكلام ، ولذلك سُمّي بالتشبيه الضمني ، وغالباً ما يكون المشبه قضية أو ادعاء يحتاج للدليل أو البرهان ، ويكون المشبه به هو الدليل أو البرهان على صحة المعنى.

باختصار التشبيه الضمني قضية وهي (المشبه) ، والدليل على صحتها (المشبه به) .

✵مثل : قال المتنبي في الحكمة :

من يهُن يسهُل الهوان عليه ما لجُرحٍ بميّت إيلامُ

ما سبق نلمح فيه التشبيه ولكنه تشبيه على غير المتعارف ، فهو يشبه الشخص الذي يقبل الذل دائماً ، وهون عليه كرامته ، ولا يتألم لما يمسها ، بمثل حال الميت فلو جئت بسكين ورحت تقطع أجزاء من جسده ما تألم ولا صرخ ولا شكى ولا بكى ؛ لأنه فقد أحاسيس الحياة ، وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمنياً ؛ لأنه جاء برهاناً ودليلاً على صحة مقولته في الشطر الأول.

✵ قال ابن الرومي :

قَدْ يَشِيب الْفَتَى وَلَيْسَ عجيباً أَنْ يُرَى النَّورُ فِي الْقَضِيبِ الرَّطيبِ

(النور : الزهر الأبيض– القضيب : الغصن)

يقول الشاعر : إن الشاب الصغير قد يشيب قبل أوان الشيب ، وهذا ليس بالأمر العجيب، وليدلل على صحة مقولته أتى لنا بالدليل و هو أن الغصن الغض الصغير الذي مازال ينمو قد يظهر فيه الزهر الأبيض، فهو لم يأْت بتشبيه صريح ولم يقل : إن الفتى وقد وخطه الشيب كالغصن الرطيب حين إزهاره ، ولكنه أتى بذلك ضمناً .

تذكر :

التشبيه الضمني لا تذكر فيه أداة التشبيه أبداً ، بينما التشبيه التمثيلي غالباً تذكر فيه أداة التشبيه " مثل " .

✵ سر جمال التشبيه: (التوضيح أو التشخيص أو التجسيم) .

الاستعارة

الاستعارة : تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه .

نفهم من الكلام السابق أن التشبيه لابد فيه من ذكر الطرفين الأساسين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة .

لاحظ الفرق بين : محمد أسد – رأيت أسداً يتكلم – محمد يزأر وهو يفترس الأعداء .

أنــواع الاستعــارة :

(أ) استعارة تصريحية : وهي التي حُذِفَ فيها المشبه(الركن الأول) وصرح بالمشبه به .

مثل : نسي الطين ساعة أنه طين .. شبه الشاعر الإنسان بالطين ثم حذف المشبه (الإنسان)وذكر المشبه به (الطين)على سبيل الاستعارة التصريحية .

مثل قوله تعالى :(اللهُ وليُّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور) .. شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وذكر المشبه به (الظلمات والنور)على سبيل الاستعارة التصريحية .

(في قلوبهم مرض) ، (واعتصموا بحبل الله) .. بين الاستعارة بنفسك .

(ب) – استعارة مكنية : وهي التي حُذِفَ فيها المشبه به(الركن الثاني) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه .

مثل : حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز .

المحذوف المشبه به ، فالأصل : التاريخ يتحدث كالإنسان ، ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله : حدثني (فالدليل على أنها استعارة : أن التاريخ لا يتكلم).

ومثل ماسبق : طار الخبر في المدينة .. استعارة مكنية فلقد صورنا الخبر بطائر يطير ، وحذفنا الطائر وأتينا بصفة من صفاته (طار) ، (فالدليل على أنها استعارة : أن الخبر لا يطير). .

يهجم علينا الدهر بجيش من أيامه ولياليه – وتبنى المجد يا عمر بن ليلى – صحب الناس قبلنا ذا الزمانا– شاكٍ إلى البحر .. بين الاستعارة بنفسك .

سر جمال الاستعارة : (التوضيح أو التشخيص أو التجسيم) .

الكناية

هي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ، و إنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي.

أو هي : تعبير استعمل في غير معناه الأصلي(الخيالي) الذي وضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلي

(الحقيقي) .

.. لتوضيح الكلام السابق بمثال يقول (أبي نظيف اليد) من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً وهو معنى غسل اليد و نظافتها من الأقذار ، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد ويظهر في ذهننا من: (العفة أو الأمانة، أو النزاهة أو الترفع أو نقاء الضمير..) وما شابه ذلك من المعاني المجردة حسب سياق الحديث ، وهذه هي الكناية معنى ملازم للمعنى الحقيقي.

مثال آخر: قال تعالى (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ)(الفرقان: من الآية27) .

لو تأملنا الآية السابقة نجد أن المقصود من هذه الآية ليس المعنى الحقيقي وهو عض اليدين، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه الآية الذي يتوّلد ويظهر في ذهننا من: (الندم الشديد) حيث إن من ظلم نفسه بكفره بالله ورسوله ولم يستجب لدعوة الإيمان يرى مصيره المرعب يوم القيامة ألا وهو النار فيندم على ما كان منه في الحياة في وقت لا ينفع يه الندم، فيعض على يديه .

تدريب : بين الكناية فيما يأتي :

سعيد خفيف اليد – عاتبت صديقي فاحمر وجهه – الحر يأبى الضيم – الحلاق خفيف اليد – أنا الذي نَظَر الأعْمَى إلى أدَبي – قال أعرابي لأحد الولاة : أشكو إليك قلة الجرذان (الفئران الكبيرة)– لغة الضاد هي لغة القرآن – كنانة الله كم أوفت على خطر .

أنواع الكناية :

1 – كناية عن صفة :

وهي التي يكنى بالتركيب فيها عن صفة لازمة لمعناه (كالكرم – العزة – القوة – الكثرة ...)

مثال : قال تعالى (وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ)

كناية عن صفة البخل كناية عن صفة التبذير

فلان ألقى سلاحه (كناية عن الاستسلام) .

فلان نقي الثوب (كناية عن النزاهة والطهارة) .

2 – كناية عن موصوف : وهي التي يكنى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف (العرب – اللغة – السفينة) وهي تفهم من العمل أو الصفة أو اللقب الذي انفرد به الموصوف.

مثال :(فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ) كناية عن سيدنا يونس .

قال الشاعر : يا ابنة اليم ما أبوك بخيل كناية عن السفينة .

3– كناية عن نسبة : وهي التي يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شيء متصل بالموصوف (كنسبته إلى الفصاحة – البلاغة – الخير) حيث نأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل

تنسب إلى شيء متصل به ويعود عليه .

مثال : قال الشاعر : أبو نواس في مدح والي مصر :

فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

فقد نسب الجود إلى شيء متصل بالممدوح وهو المكان الذي يوجد فيه ذلك الممدوح

مثال : الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه

كناية عن نسبة هذا الشخص إلى الفصاحة ؛لأنها في بيانه وإلى البلاغة ؛ لأنها في لسانه .

مثال : (الفضل يسير حيث سار فلان) كناية عن نسبة الفضل إليه.

سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

س : كيف أفرق بين الكناية والاستعارة ؟

جـــ : الفرق أن في الاستعارة هناك قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي، فحين أقول: رأيت أسداً يحكي بطولاته ، فـــ(أسد) هنا استعارة، والقرينة (يحكي) وهذه القرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي ، فلا يوجد أسد يحكي أو يتكلم ، بينما في الكناية لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي، فحين أقول : (سعيد يده طويلة) فيجوز إرادة المعنى الحقيقي وهو طول اليد ، كما يجوز إرادة المعنى الخيالي الذي يختفي خلف المعنى الحقيقي و هو أنه لص .

المجاز المرسل

هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة ، ويجب أن تكون هناك قرينة تمنع المعنى الأصلي للفظ .

أو هو كلمة لها معنى أصلي لكنها تستعمل في معنى آخر على أن يوجد علاقة بين المعنيين دون أن تكون علاقة مشابهة ، وتعرف تلك العلاقة من المعنى الجديد المستخدمة فيه الكلمة .

مثال لذلك : " قبضنا على عين من عيون الأعداء" فلفظ "عين " هنا ليس المقصود منها العين الحقيقية وإنما المقصود منها الجاسوس ، و القرينة التي تمنع المعنى الأصلي للفظ هنا أنه لا يمكن القبض على العين فقط دون بقية جسد الجاسوس !

س : لماذا سمي المجاز بالمجاز المرسل ؟

جـــ : سمي المجاز بالمجاز المرسل ؛ لأنه غير مقيد بعلاقة واحدة ، كما هو الحال في الاستعارة المقيدة بعلاقة المشابهة فقط ، ولأن علاقاته كثيرة .

وعلاقات المجاز المرسل كثيرة أهمها:

1 – الجزئية : عندما نعبر بالجزء ونريد الكل .

قال تعالى: (فتحرير رقبة مؤمنة) فكلمة (رقبة) مجاز مرسل علاقته الجزئية ؛ لأنه عبر بالجزء (الرقبة)وأراد الكل (الإنسان المؤمن) .

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (أصدق كلمةٍ قالها شاعر كلمة لبيد : ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ) فـــــ (كلمة) مجاز مرسل علاقته الجزئية ؛ لأنه عبر بالجزء (كلمة) وأراد الكل (الكلام) .

2 – الكلية : عندما نعبر بالكل ونريد الجزء .

قال تعالى: (يجعلون أصابعهم في آذانهم) فـــــ (أصابعهم) مجاز مرسل علاقته الكلية ؛ لأنه عبر بالكل (أصابعهم)وأراد الجزء (أناملهم أي أطراف أصابعهم) .

شربتُ ماء زمزم . فـــــ (ماء زمزم) مجاز مرسل علاقته الكلية ؛ لأنه عبر بالكل (ماء زمزم)وأراد الجزء (زجاجة ماء مثلاً) .

3 – المحلّية : عندما نعبر بلفظ المحل ونريد الموجود فيه

قال الشاعر : بلادي وإن جارت عليّ عزيزة وقومي وإن ضنوا عليّ كراما

فـــــ (بلادي) مجاز مرسل علاقته المحلّية ؛ لأنه ذكر البلاد وأراد أهلها فالعلاقة المحلية .

& قال تعالى: (واسأل القرية) فـــــ (القرية) مجاز مرسل علاقته المحلّية ؛ لأنه ذكر القرية وأراد أهلها الذين محلهم ومكانهم القرية ، فالعلاقة المحلية .

4 – الحاليّة : عندما نعبر بلفظ الحال ونريد المكان نفسه.

مثل : (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) فقد استعمل (نعيم) وهو دال على حالهم، وأراد محل ومكان النعيم وهو الجنة.

نزلتُ بالقوم فأكرموني .المجاز المرسل في كلمة القوم ؛ لأن القوم لا يُنزل بهم ، وإنما يُنزل في المكان الذي يسكنه القوم ، فذكر الحال وهو (قوم) وأراد المحل وهو المكان .

5 – السببية :

وهي تسمية الشيء باسم سببه ، أو عندما نعبر بالسبب عن المسبَّب.

(رعت الماشية الغيث) المجاز في كلمة : الغيث ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن الغيث لا يرعى ، وإنما الذي يرعى النبات. حيث أن الغيث سبب للنبات فعُبِّر بالسبب عن المسبَّب .

6 – المسبَّبيّة : وهي تسمية الشيء باسم ما تسبب عنه.

قال تعالى : (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ..) المجاز في كلمة : رزقًا ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن الذي يترل من السماء المطر وليس الرزق، وعبر بالرزق عن المطر؛ لأن الأول (الرزق)متسبب عن الثاني(المطر) .

7 – اعتبار ما كان : بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للماضي في الحال

قال تعالى : (وآتوا اليتامى أموالهم ..) المجاز في كلمة : اليتامى ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن اليتيم وهو : من فقد والده قبل الرشد لا يأخذ ماله ، وإنما يأخذ المال عندما يتجاوز سن اليُتْم ويبلغ سن الرشد ، فاستعملت كلمة يتامى وأريد بها الذين كانوا يتامى ، بالنظر إلى حالتهم السابقة .

8 – اعتبار ما سيكون : بأن يستعمل اللفظ الذي وضع للمستقبل في الحال .

قال تعالى : (إنَّكَ ميتٌ وإنهم ميتون) المجاز في كلمة : ميتٌ ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن المخاطب بهذا هو النبي – صلى الله عليه وسلم – وقد خوطب بلفظ (ميت) وهو لا يزال حيًا بالنظر إلى ما سيصير إليه أي باعتبار ما سيكون.

قال تعالى: (إنّي أراني أعصر خمراً) أي عصيراً سيتحول إلى الخمر، إذ هو حال العصر لا يكون خمراً .

سر جمال المجاز :

الإيجاز و الدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة .

المحسنات البديعية

هي من الوسائل التي يستعين بها الأديب لإظهار مشاعره وعواطفه ، وللتأثير في النفس ، وهذه المحسنات تكون رائعة إذا كانت قليلة و مؤدية المعنى الذي يقصده الأديب ، أما إذا جاءت كثيرة ومتكلفة فقدت جمالها و تأثيرها و أصبحت دليل ضعف الأسلوب ، وعجز الأديب .

تذكر أن :

المحسنات تسمى أيضاً " الزينة اللفظية – الزخرف البديعي – اللون البديعي – التحسين اللفظي " .

1 – الطباق :

هو الجمع بين الكلمة وضدها في الكلام الواحد .

وهو نوعان :

أ – طباق إيجابي : إذا اجتمع في الكلام المعنى وعكسه .

مثل :

✱ (لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى).

✱ (قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (آل عمران: 26 – 27).

ب – طباق سلبي : هو أن يجمع بين فعلين أحدهما مثبت ، والآخر منفي ، أو أحدهما أمر و الأخر نهي .

مثل : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ) (الزمر: من الآية9) .

(فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ) (المائدة: من الآية44).

2 – المقابلة :

هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر أو جملة ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك الترتيب .

مثل : (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) (الأعراف: من الآية157).

(فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى

* وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى) (الليل من5 : 10) .

(اللهم أعطِ منفقا خلفا و أعطِ ممسكا تلفا) .

الأثر الفني للتضاد والمقابلة : يعملان على إبراز المعنى وتقويته وإيضاحه و إثارة الانتباه عن طريق ذكر الشيء وضده .

3 – الجناس :

✱اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى ، وهو نوعان :

أ – جناس تام (موجب) : و هو ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور :

نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها

مثل :(وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ) (الروم: من الآية55)

(صليت المغرب في أحد مساجد المغرب) (يقيني بالله يقيني) (أَرْضِهِم مادمت في أَرْضِهِم)

ب – جناس ناقص (غير تام) : و هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة:

نوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها .

مثل :

✱الاختلاف في نوع الحروف : مثل قول أبي فراس الحمداني :

من بحر شعرك أغترف .. وبفضل علمك أعترف

✱الاختلاف في عدد الحروف :

فيا راكب الوجناء (الناقة الشديدة)هل أنت عالم .. فداؤك نفسي كيف تلك المعالم

✱الاختلاف في الترتيب : مثل قول أبي تمام : بيض الصفائح (السيوف) لا سود الصحائف (م صحيفة).

✱الاختلاف في الضبط : كقول خليل مطران :

يا لها من عَبْرَة للمستهام (الهائم) وعِبْرَة للرائي

✱سر جمال الجناس:

أنه يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن . كما يؤدِّي إلى حركة ذهنية تثير الانتباه عن طريق الاختلاف في المعنى ، ويزداد الجناس جمالاً إذا كان نابعاً من طبيعة المعاني التي يعبر عنها الأديب ولم يكنْ متكلَّفاً وإلا كان زينة شكلية لا قيمة لها

✱الخلاصة في سر جماله : أنه يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن ويُثير الذهن لما ينطوي عليه من مفاجأة تقوى المعنى .

4- السجع :

✱ هو توافق الفاصلتينِ في فِقْرتين أو أكثر في الحرف الأخير.

✱ أو هو توافق أواخر فواصل الجمل [الكلمة الأخيرة في الفقرة] ، ويكون في النثر فقط

مثل :

✱ (الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع).

✱ (المعالي عروس مهرها بذل النفوس).

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : [ربّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي (أي إثمي) ، وَأجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ...] .

من السجع ما يسمى " الترصيع " ، وهو أن تتضمن القرينة الواحدة سجعتين أو سجعات

✱كقول الحريري : " فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه "

سر جمال السجع :يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن إذا جاء غيرمتكلف .

تذكر :

✱أن الشعر يحْسُنُ بجمال قوافيه ، كذلك النثر يَحْسُنُ بتماثل الحروف الأخيرة من الفواصل.

✱أجمل أنواع السجع ما تساوت فقراته مثل :

✱ (الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب) اللجاج : التمادي في الخُصومة

✱إذا لم يكن هناك سجع بين الجمل يسمى الأسلوب مترسلاً .

5 – التورية :

هي ذكر كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مقصود والآخر بعيد خفي وهو المقصود و المطلوب ، وتأتي التورية في الشعر و النثر .

مثل :

✱قول الشبراوي : فقد ردت الأمواج سائله نهراً .

[سائله] : لها معنيان الأول قريب وهو " سيولة الماء " ، ليس المراد .

الثاني بعيد و هو " سائل العطاء " و هو المراد .

[نهراً]: لها معنيان الأول قريب وهو " نهر النيل " ، ليس المراد .

الثاني بعيد و هو " الزجر والكف " و هو المراد .

✱أيها المعرض عنا حسبك الله تعالى

[تعالى] : لها معنيان الأول قريب وهو " تعاظم وعلا " ، ليس المراد .

الثاني بعيد و هو " طلب الحضور " و هو المراد .

✵قال حافظ مداعبا شوقي

يقولون إن الشوق نار ولوعة .. فما بال شوقي اليوم أصبح باردا

(شوقي) شدة الشوق (شوقي)اسم الشاعر

غير مقصود وهو المقصود

✵فرد عليه شوقي قائلا :

وحملت إنسانا وكلبا أمانة .. فضيعها الإنسان والكلب حافظ .

(حافظ) صانها (حافظ) اسم الشاعر

غير مقصود وهو المقصود

✵ النهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلوا الصدى

(الصدى) الصدأ (الصدى) العطش

غير مقصود وهو المقصود

✵سر جمال التورية :تعمل على جذب الانتباه و إيقاظ الشعور و إثارة الذهن ونقل إحساس الأديب.

6 – الازدواج :

هو اتفاق الجمل المتتالية في الطول والتركيب و الوزن الموسيقي بشرط ألا يوجد اتفاق في الحرف الأخير ، ويأتي في النثر فقط .

مثل :

✵ " حبب الله إليك الثبات ، و زيّن في عينيك الإنصاف ، و أذاقك حلاوة التقوى "

✵" لا يترفع عند بني أو زاهد ، ولا ينحط عن دني أو خامل " .

✵قيمته الفنية : مصدر للموسيقى الهادئة التي تطرب الأذن .

7 – مراعاة النظير :

هو الجمع بين الشيء وما يناسبه في المعنى بشرط ألا يكونا ضدين .

مثل :

- سراء تقرأ ورانيا تكتب .
- كقوله تعالى: (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين)
- أكلنا و شربنا .
- قيمته الفنية : تقوية المعنى ، وتأكيده و نقل إحساس الأديب

8 – التصريع :

هو تشابه نهاية الشطر الأول مع نهاية الشطر الثاني في البيت الأول.

مثال:

سكت فغر أعدائي السكوتُ وظنوني لأهلي قد نسيتُ

- " سر جماله " يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن.

9 – حسن التقسيم:

هو تقسيم البيت إلى جمل متساوية في الطول والإيقاع ، ويأتي في الشعر فقط .

مثال:

- الوصل صافية ، والعيش ناغية والسعد حاشية والدهر ماشينا.
- متفرد بصبابتي ، متفرد بكآبتي ، متفرد بعنائي.
- " سر جماله " يحدث نغما موسيقيا يطرب الأذن.

10 – الالتفات :

هو الانتقال من ضمير إلى ضمير لئأن ينتقل من ضمير الغائب إلى المخاطب أو المتكلم و المقصود واحد .

- كقوله تعالى: (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً* وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفّاً لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِداً) (الكهف47 :48) .

فقد تكلم الله عن المشركين بضمير الغائب في قوله : (وحشرناهم) ثم بضمير المخاطب في قوله : (جئتمونا) . وتكلّم جلّ وعلا عن نفسه فقال : (وحشرناهم) بضمير المتكلم ثم قال: (وعرضوا على ربّك).

✱يقول البارودي : أنا المرء لا يثنيه عن طلب العلا نعيم ولا تعدو عليه المقادر

فقد انتقل الشاعر من ضمير المتكلم [أنا] إلى ضمير الغائب في [يثنيه]

سر جمال الالتفات : إثارة الذهن وجذب الانتباه ودفع الملل .

الإيجاز و الإطناب

1 – الإيجاز :

✱هو التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بأقل عدد من الألفاظ .

وهو نوعان :

أ – الإيجاز بالحذف : ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر مع تمام المعنى .

مثل :

✱و جاهدوا في × الله حق جهاده . أي في سبيل الله .

✱و اسأل × القرية أي أهل القرية .

✱خلقت × طليقاً أي خلقك الله طليقاً .

ب – الإيجاز بالقصر : ويكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف

مثل :

✱ قال تعالى: " أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ " العبارة توضح معاني كثيرة تتعلق بالخالق و عظمته و قدرته و وحدانيته .... إلخ .

✱" ولكم في القصاص حياة " العبارة توضح معاني كثيرة من تخويف للقاتل و حقن للدماء و شعور بالأمن والأمان ...إلخ .

✱ قال الرسول – صلى الله عليه وسلم – : إذا لم تستح فاصنع ما شئت !! رواه البخاري.

وفي قول الرسول – صلى الله عليه وسلم – (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) ، الكثير من المعاني التي يحملها ذلك الأمر التهديدي ، ومعناه أنه إذا انتزع الحياء من نفس الإنسان فقد يعمد إلى عمل الفواحش والمنكرات بأنواعها ، سراً وجهراً ، قولاً وعملاً ، ولكن العاقل يدرك أن وراء هذا القول ما وراءه من تهديد ووعيد ، فمن يقلم على ذلك ، فالحساب أمامه والعقاب ينتظره .

✱جاء في رسالة الرسول – صلى الله عليه وسلم – إلى كسرى : أسلم تَسْلَمْ رواه البخاري.

وفي قول الرسول (أسلم تسلم) غاية الإيجاز ، ومنتهى الاختصار ، فمعنى هاتين الكلمتين : اعرف الإسلام ، وادخل فيه ، وسلِّم أمرك للّه ، بالانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك ، فإن

تحقق ذلك سلمت نفسك من العذاب وسلطانك من الانهيار

هام جداً :

الفرق بين نوعي الإيجاز ، هو أن إيجاز القصر يُقدَّر فيه معان كثيرة ، أما إيجاز الحذف فغايته هي اختصار الكلام وقلة ألفاظه.

سر جمال الإيجاز : إثارة العقل وتحريك الذهن ، وإمتاع النفس .

2 – الإطناب :

✵هو أداء المعنى بأكثر من عبارة سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة بشرط أن تكون لها فائدة (كالرغبة في الحديث مع المحبوب – أو التعليل ، أو الاحتراس ، أو الدعاء – أو التذييل – أو الترادف – أو ذكر الخاص بعد العام – أو التفصيل بعد الإجمال) فإذا خلت الزيادة من الفائدة فلا يسمى الكلام معها إطنابا ، بل تطويلا أو حشوا لا داعي له ، وهو مذموم.

✵من صـــــــور الإطناب :

1 – إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام : للتنبيه على فضل الخاص

✵ (تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) (القدر:4) .

فقد خص الله – سبحانه وتعالى – الروح بالذكر ، وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً و تشريفاً له .

2 – إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص ؛ لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص .

✵ (رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) (إبراهيم:41).

3 – إطناب عن طريق الاعتراض بالشكر والدعاء :

✵وصل أبي – و الحمد لله – من السفر سالماً .

✵ابني – حفظه الله – الأول على مدرسته .

4 – إطناب عن طريق الاعتراض بالاحتراس :

✵كقول الرسول : (الْمُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلى اللَّهِ تَعالى مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وفي كُلٍّ خَيْرٌ) : فقول الرسول (وفي كُلٍّ خَيْرٌ) احتراس جميل حتى لا يتوهم القارئ أن المؤمن الضعيف لا خير فيه

✵ و كقوله تعالى: (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ

وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ) (المنافقون:1) .

فقوله تعالى { وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ }إطناب جيء به للاحتراس .

5 – إطناب للرغبة في إطالة الحديث مع المحبوب :

✱ كقوله تعالى: (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى * قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى) (طه 17 :18) .

في المثال السابق بسط سيدنا موسى الكلام تلذُّذاً بالحديث مع الله ، فهو يكلم رب العزة ويسعد أعظم سعادة بهذه المنزلة لذلك أطال مع أنه كان يكفيه أن يقول (هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ).

6 – إطناب عن طريق التعليل :

✱ كقوله تعالى:(وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) (لقمان: من الآية17) .

7 – إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال :

✱ كقول الرسول : { بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ } .

8 – إطناب عن طريق الترادف :

✱مثل : القومية العربية ليست طريقاً مبهماً غامضاً .

9 – إطناب عن طريق التكرار :

✱ كقوله تعالى :(فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً) (الشرح 5: 6) .

10 – إطناب عن طريق التذييل : و يأتي بعد تمام المعنى

✱مثل : (حكم على المتهم بالبراءة ، والعدل أساس الملك).

الأساليب الخبرية والإنشائية

الأسلوب الخبري :

وهو ما يحتمل الصدق والكذب ويستثنى من هذا :

القرآن الكريم – الحديث – الحقائق العلمية

– الأسلوب الخبري أغراضه البلاغية كثيرة تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام ،

ومنها : (الاسترحام – إظهار التحسر – إظهار الضعف – الفخر – النصح – التهديد – التوبيخ – المدح ... إلخ)

و منها :

1 – الاسترحام، نحو: (إلهي عبدك العاصي أتاكا..).

2 – إغراء المخاطب بشيء، نحو: (وليس سواء عالم وجهول).

3 – إظهار الضعف والخشوع، كقوله تعالى : (قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي) (مريم: من الآية4) .

4 – إظهار التحسر على شيء محبوب، كقوله تعالى : (قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى) (آل عمران: من الآية36)

5 – إظهار الفرح، كقوله تعالى (جاء الحق..) .

6 – التوبيخ، كقولك: (أنا أعلم فيم أنت!).

7 – التحذير، نحو (أبغض الحلال الطلاق) .

8 – الفخر، نحو: (أنا سيد ولد آدم ولا فخر) .

9 – المدح، نحو: (فإنك شمس والملوك كواكب..).

الأسلوب الإنشائي :

وهو ما لا يحتمل الصدق أو الكذب وهو نوعان :

– طلبي: وهو الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمني.

– غير طلبي: وهو التعجب والقسم والمدح والذم.

تذكر أن :

كل أغراض الأساليب الإنشائية تأتي حسب المعنى الذي يوحي به سياق الكلام ، وما يذكر هنا من أغراض على سبيل المثال لا الحصر .

1 – الأمـــــر :

هو طلب فعل الشيء على وجه الاستعلاء(أي الآمر يعد نفسه أعلى من المخاطب) .

و صيغ الأمر :

(أ) – الفعل الأمر مثل : " ربنا اغفر لنا ذنوبناً ".

(ب) – المضارع المقرون بلام الأمر مثل : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه".

(ج) – المصدر النائب عن فعله مثل : " وبالوالدين إحسانا ".

(د) – اسم الفعل مثل : " عليك بتقوى الله ".

{أغراضه البلاغية :

تفهم من سياق الكلام وهي كثيرة مثل :

[الدعاء – التهديد – النصح والإرشاد – التعجيز – الذم والتحقير – التحسر – التمني] و منها :

1 – الدعاء : إذا كان الأمر من البشر إلى الله .

✱مثل : قول سيدنا موسى : (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) (طـــه25 : 26).

2 – الرجاء : إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى من البشر .

{مثل : انظر إلى شعبك أيها الحاكم .

3 – النصح والإرشاد : إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى من البشر ، أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب .

✱مثل :

{ اطلبوا الحكمة عند الحكماء .

{ (دع ما يؤلمك).

{ ارْجِعْ إِلَى النفْـــسِ فاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَـــا فأنْتَ بِـــالنَّـــفْـــسِ لاَ بِالجِـــسْـــمِ إِنْسَـــانُ

4 – الالتماس : إذا كان الأمر بين اثنين متساويين في المكانة .

✱مثل : يا صاحبي تقصيا نظريكما .

5 – التعجيز : إذا كان الأمر يستحيل القيام به ؛ لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما أمر به .

{مثل : (هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ) (لقمان: من الآية11).

✱ (وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ) (البقرة: من الآية23).

6 – التمني : إذا كان الأمر موجهاً لما لا يعقل ، أو للمطالبة بشيء بعيد التحقق .

✱مثل : ألا أيها الليل الطويل ألا أنجلِ بصبح وما الإصباح منك بأمثل

7 – التحسُّر و الندم : إذا كان الأمر يتضمن ما يحزن النفس و يؤلمها على شيء مضى و انتهى .

✱مثل : قال البارودي : رُدُّوا عَلَيَّ الصِّبَا مَنْ عَصْرِيَ الخَالِي .

8 – التهديد و التحذير : إذا كان الكلام يتضمن ما يخيف و يرهب .

{مثل : أهْمِلْ دروسك ، وسترى عاقبة ذلك .

2– النهـــــي :

ويأتي على صورة واحدة وهي المضارع المسبوق بـــ[لا] الناهية.

{و النهي الحقيقي هو طلب الكف من أعلى لأدنى .

{وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى معانٍ أخرى بلاغية كالدعاء ، والالتماس ، والتمني ، والإرشاد ، والتوبيخ ، والتيئيس ، والتهديد ...

✱تذكر أن :

الأغراض البلاغية لأسلوب النهي هي نفس الأغراض البلاغية للأمر

1 – الدعاء : (رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) (البقرة: من الآية286)

2 – التهديد : قال الأبُ متوعداً ابنه : لا تُقْلِعْ عَنْ عِنَادِك !

3 – التمني : لا تغربي يا شمس !

4 – النصح والإرشاد : قال خالد بن صفوان: (لا تطلبوا الحاجات في غير حينها، ولا تطلبوها من غير أهلها).

5 – التيئيس : (لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) (التوبة: من الآية66).

6 – التحسر والندم : (لا تأملي يا نفس في الدنيا ، فما فيها من وفاء) .

3 – الاستفهـــام :

الاستفهـــام الحقيقي : هو طلب معرفة شيء مجهول ويحتاج إلى جواب .

الاستفهـــام البلاغي : لا يتطلب جواباً و إنما يحمل من المشاعر أغراض بلاغية عديدة منها :

1 – النفي : إذا حلت أداة النفي محل أداة الاستفهام و صح المعنى :

✱مثل : (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ) (الزمر: من الآية9) .

2 – التقرير و التأكيد : إذا كان الاستفهام منفياً :

✱ مثل : ألم نشرح لك صدرك .

{ (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا) (الأعراف: من الآية172).

3 – الإنكار : إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون :

✱مثل : (أتلعب و أنت تأكل .) ، (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ..) (البقرة:44) .

4 – التمني : إذا إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت) ، واستقام المعنى .

✱مثل : (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا) (الأعراف:53).

5 – التشويق و الإغراء : إذا كان الكلام فيه ما يغري و يثير الانتباه .

✱مثل : (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) (الصف: من الآية10).

4 – النـــــداء :

وأدواته هي : الهمزة و(أي)، وينادي بهما القريب، و(وا) و(أيا)، و(هيا) وينادى بها البعيد، و(يا) لنداء القريب والبعيد .

✱أغراض النداء البلاغية عديدة ومنها :

1 – إظهار التحسُّر والحزن :

{مثل : قول الشاعر يرثي ابنته : يا درة نزعت من تاج والدها .

2 – العجب :

✱مثل : قال أبو العلاء المعري: فَوَاعَجَبًا كَمْ يَدَّعِي الفَضْلَ نَاقِصٌ

3 – الاستبعاد : إذا كان المنادى بعيد المنال .

✱مثل : يا بلاداً حجبت منذ الأزل .

4 – الاستغاثة :

✱مثل : يا الله للمؤمنين .

5 – التعظيم :

✱مثل : يا فتية الوطن المسلوب هل أمل على جباهكم السمراء يكتمل

6 – التنبيه :

✱مثل : يا صاحبي تقصيا نظريكما .

5 – التمنـــــي :

أداته الأصلية (ليت) وقد تستعمل في التمني أدوات أخرى هي (لو / هل / عسى).

{لو : تفيد إظهار التمني بعيد نادر الحدوث

✱مثل : لو كان ذلك يشترى أو يرجع .

{هل ، لعل : لإظهار التمني قريب الحدوث .

✱مثل : لعل الكرب ينتهي .

{ليت : تفيد استحالة حدوث الشيء

مثل : ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب.

✱ تذكر أن :

هناك أسلوب آخر هو : الأسلوب الخبري لفظاً الإنشائي معنى ، ودائماً يفيد : الدعاء

✱مثل : (جزاك الله خيراً).

التوكيد وأنواعه

الأصل في الكلام أن يخلو الأسلوب الخبري فيه من أدوات التأكيد ، حيث يعرض على المخاطَب عرضاً أوليًّا و هنا الكلام غير المؤكد يسمى : " ابتدائياً " .

✱ مثل : المهذب محبوب .

فإن كان المخاطَب مترددًا متحيراً في قبول الكلام فيستحسن أن يؤكد بمؤكد واحد ؛ لأن حاله يتطلب دفع ذلك التردد و الشك بمؤكد واحد ، وهنا الكلام المؤكد بمؤكد واحد يسمى" طلبياً " .

✱ مثل : إن المهذب محبوب .

وإن لم يقبله و كان إنكاره أشد وجب أن يُؤكد له بعدد من المؤكدات ، وهنا الكلام المؤكد بأكثر

من مؤكد يسمى : " إنكاريا " .

❁ مثل : إن المجتهد لمحبوب .

تذكرأن :

– أدوات التوكيد هي :

(إنّ – أنَّ – القسم – لام الابتداء – نونا التوكيد – قد – حروف الجر الزائدة – أما الشرطية – أساليب القصر – التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي – المفعول المطلق – بعض الألفاظ مثل : حقا ، يقينا ، لا ريب .... إلخ).

❁ الجملة غير المؤكدة تسمى جملة : [ابتدائية]

❁ الجملة المؤكدة بمؤكد واحد تسمى جملة : [طلبية]

❁ الجملة المؤكدة بأكثر من مؤكد تسمى جملة : [إنكارية]

❁ يستخدم المؤكد الواحد عند الشك ، ومؤكدان إن كان المخاطب منكراً.

القصـــــــــر :

❁هو أسلوب من أساليب توكيد الكلام .

❁هو: تخصيص شيء بشيء ، والشيء الأول هو المقصور ، والشيء الثاني هو المقصور عليه.

فلو قلت: (وما محمد إلا رسول) قصرت محمّداً (صلى الله عليه وسلم) في الرسالة، بمعنى: انه ليس بشاعر ، ولا كاهن ... فمحمد (صلى الله عليه وسلم) مقصور ، والرسالة مقصور عليها.

إذن للقصر طرفان: مقصور ومقصور عليه .

طرقه المشهورة :

1 – النفي مع الاستثناء : ويكون المقصور بعد أداة النفي، والمقصور عليه بعد أداة الاستثناء.

❁قال تعالى : (وما محمّد إلا رسول قد خلت من قبله الرُسُل).

2 – إنما : ويكون المقصور بعد إنما والمقصور عليه هو المؤخر.

❁ قال تعالى : (إنَّما يخشى الله من عباده العلماء) .

3 – تقديم ما حقه التأخير: والمقصور هو المؤخر، والمقصور عليه هو المقدم

❁ قال تعالى : (ايّاك نعبد وايّاك نستعين) . – للمجتهد التفوق .

4 – العطف بـــ (لا – بل – لكن) ، فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلا لما بعدها ، وإن كان العطف ببل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما .

❁ (الفخر بالعلم لا المال) ❁ (ما الفخر بالنسب بل بالتقوى).

❁كقول الشاعر :

عمر الفتى ذكره لا طول مدّته وموته خزيه لا يومه الدانـــي .

5 – تعريف المبتدأ والخبر:

❁ مثل : الدين المعاملة . – أنت الكون .

❁ سر جماله : التوكيد ، التخصيص ، المبالغة المقبولة .

نماذج من التطبيقات مع حلولها :

نماذج من التطبيقات مع حلولها :

منقولة من مواقع تربوية للفائدة

)الجزء الأول

أمثلة أخرى لفن التشبيه

1/قوله تعالى (وأما عاد فأهلكوا بريحٍ صرصر عاتية،سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية(

المشبه :قوم عاد المشبه به: أعجاز النخل الخاوية.

وجه الشبه: الخواء والهلاك الأداة : كأن فائدة الذكر :تأكيد المعنى وتخصيصه.

2/قول الرسول (المؤمن في الدنيا ضيف،ومافي يده عارية،والضيف مرتحل والعارية مؤداة(

في الحديث صورتان:

الصورة الأولى: تشبيه المؤمن بالضيف .وجه الشبه: الرحيل وعدم البقاء

الصورة الثانية :مافي يد المؤمن من متاع في الدنيا بالعارية

وجه الشبه: عدم البقاء.

فائدة حذف الأداة: تأكيد المعنى . وفائدة ذكر وجه الشبه:تأكيد المعنى وتخصيص المشبه بهذه الصفة دون غيرها، وأتى التأكيد من ادعاء أن المشبه هو عين المشبه به.

3/قال امرؤ القيس:

كأن عيون الوحش حول خبائنا وأرحلنا الجزع الذي لم يُثقب .

المشبه: عيون الوحش حول الخيام والخباء المشبه به: الجزع الذي لم يُثقب وهو الخرز.

وجه الشبه: اجتماع السواد والبياض واللمعان والاستدارة. الأداة : كأن

فائدة حذف وجه الشبه: وضوحه للعيان والإيجاز لتوفر هذا الوضوح ،فالصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به واضحة.

4/وقال النابغة الذبياني يعتذر ويستعطف:

فإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

المشبه: كاف الخطاب في (فإنك) العائد على النعمان بن المنذر

المشبه به: الليل الذي يدرك الإنسان .وجه الشبه:الإدراك

الأداة : الكاف فائدة الذكر :تأكيد المعنى وتقويته وتخصيص هذه الصفة دون غيرها.

5/وقال ابن الرومي:

ربّ ليل كأنه الدهر طولاً قد تناهى فليس فيه مزيد

ذي نجوم كأنهن نجوم الشـــــــــــيب ليست تغيب لكن تزيد.

في البيت الأول شبه طول الليل بطول الدهر . وجه الشبه الطول وعم الانتهاء وهو تشبيه تام الأركان.

وفي البيت الثاني: شبه ظهور النجوم في الليل بظهور الشيب في الرأس ونرى في هذا التشبيه أن وجه الشبه أقوى في المشبه من المشبه به فهو تشبيه مقلوب يمكن للمعلمة بعد ذلك أن تدرجه في التطبيق على التشبيه المقلوب.

وجه الشبه :الخفاء في البداية والزيادة بعد مرور الزمن.

6/قال أحمد شوقي:

أنا من بدّل بالكتب الصحابا لم أجد لي وافياً إلاّ الكتابا.

صاحب إنعبته أو لم تعِبْ ليس بالواجد في الصاحب عابا

المشبه: الكتب المشبه به: الأصحاب

وجه الشبه: الوفاء والفائدة الأداة :محذوفة.

فائدة حذف الأداة :الإيجاز ذكر وجه الشبه: التأكيد والوضوح.

7/وقال عباس محمود العقاد يصف العصفور:

يلمس أيكاً بُعَيْدَ أيْكٍ كأنما يلمس الإبرْ

المشبه: سرعة انتقال العصفور من غصن إلى غصن، وعدم ثباته.

المشبه به:بمن يلمس الإبر .الأداة: كأنما.

وجه الشبه: محذوف وهو السرعة والخفة وعدم الاستقرار.

فائدة الحذف: الاختصار والإيجاز والوضوح.

8/وقال إيليا أبو ماضي يصف ليلة أرق:

لكنني لما أويت لمضجعي خشن الفراش عليّ وهو وثير

وأذا سراجي قد وهت وتلجلجت أنفاسه فكأنه المصدور.

المشبه: نور السراج وهو يضطرب ويضعف كالمريض المصدور الذي يضطرب ويتعب من شدة السعال.

وجه الشبه: الضعف والاضطراب .الأداة: كأن

فائدة الذكر. تأكيد المعنى وتقويته لتوفر كل العناصر.

9/وقال أحمد الصافي يصف دُمّر:

دُمّر ماؤها على الدّرّ يهوى كمرايا تكسرت من لجين

المشبه: ماء دُمّر على الحصى المشبه به: المرايا الفضية المتكسرة

وجه الشبه: التموج من اللمعان والصفاء .الأداة: الكاف.

فائدة الذكر: تأكيد المعنى وتقويته وتخصيصه.

التشبيه التمثيلي:

بيني المشبه والمشبه بهووجه الشبه في الأمثلة التالية ثم وضحي قيمته الفنية حسب رأيك.

)1/مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف(

شبه الله تعالى أعمال الكفار التي عملوها فب الدنيا يبتغون بها الأجر من صدقة وغيرها بالرماد الذي عصفت به الريح فجعلته هباءً مثوراً (في يوم شديد هبوب الريح (

وجه الشبه: الزوال والضياع والخفة والتطاير (فهي صورة منتزعة من متعدد(

القيمة الفنية: توضيح المعنى وتأكيده لتوفر أركان التشبيه جميعها.

) /2والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يرأها ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور(

في الآية صورتان:

الصورة الأولى: المشبه صورة أعمال الكفار من حيث أنها قد تظهر جميلة خيّرة،ولكنها في الحقيقة حابطة لا ثواب لها

المشبه به:حال سراب بفلاة يظنه الظمآن ماءً فيذهب إليه فلا يجده شيئاً.

وجه الشبه: صورة الشيء يتوّهمه الإنسان بأنه ذو قيمق وإذ تظهر حقيقته لاشيء

الصورة الثانية:

المشبه : أعمال الكفار من حيث أنها قد تظهر جميلة خيّرة ولكنها في الحقيقة حابطة لا ثواب لها.

المشبه به: صورة ظلمات متراكمة من لج البحر والموج والسحاب.

وجه الشبه منتزع من متعدد) ظلمات الكفر المتراكمة فوق بعضها قد أحاطت بأعمال الكفار فأصبحت لاتُرى.

3/قال ابن حجاج:

هذي المجرة والنجوم كأنها نهر تدفق في حديقة نرجس.

المشبه : صورة الثريا في السماء (المجرة) وحولها نجوم وسط الليل (الظلام)

المشبه به: صورة نهر تدفقت مياهه في حديقة مملؤة بالنرجس.

وجه الشبه : صورة بياض لامع مستطيل وسط مجموعة داكنة اللون متحركة.

4/قال شوقي:

سرى الشيب متئداً في الرؤوس سُرى النار في الموضع المعشب.

المشبه: انتشار الشيب في الرؤوس ببطء.

المشبه به: انتشار النار في الموضع المعشب.

وجه الشبه: صورة شيء أبيض يسري ببطء من خلال شيء مضلم.

الأداة: محذوفة.

ملاحظة:

القيمة الفنية في التشبيه التمثيلي هو تقريب الصورة وتوضيحها وتأكيدها للذهن لتبقى ماثلة فيه وعلى المعلمة أن تطلب من التلميذات تخيل الصورة ورسمها أحياناً حتى تتذوق الصورة الفنية

نماذج من التشبيه الضمني:

1/قال أبو تمام في العتاب:

أخرجتموه بكُرهٍ من سجيته والنار قد تُلتظى من ناضر السلم

المشبه: المرء يُكرعلى ترك طباعه الجميلة

المشبه به:النار التي تشتعل من الشجر الأخضر

وجه الشبه: الشيء يخرج عن عادته بالإكراه.

2/وقال في الحكمة:

وإذا أراد الله نشر فضيلة طُويت أتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ماكان يُعرفُ طِيبُ عَرْفِ العودِ

المشبه: انتشار الفضيلة المطويةعلى لسان الحسود

المشبه به: انتشار رائحة العود بواسطة اشتعال النار

وجه الشبه: سرعة انتشار النفع رغم محاولة الضرر.

3/وقال البحتري يمدح الفتح بن خاقان ويشير إلى أخلاق الممدوح:

وقد زادها إفراط حُسنٍ جوارُها خلائقَ أصفارٍ من المجد خُيّبِ

وحُسنُ درايّ الكواكب أن تُرى طوالع في داجٍ من الليل غيهب

المشبه:أخلاق الممدوح التي تزداد حسناً لوجودها في جوار أخلاق وضيعة لمن لامجد لهم

المشبه به: حال الكواكب العظام تزداد تلؤلؤاً في الليل شديد السواد

وجه الشبه: ضهور قيمة الشيء إذا قيس بنقيضه.

4/قال المتنبي في الحكمة:

من يَهُن يَسهُل الهوانُ عليهِ ما لجُرحٍ بميتٍ إيلامُ

المشبه: الذي اعتاد الهوان فأصبح متحملاً له لا يتألم بحال الميت الذي إذا جرح لايتألم وفي

ذلكتلميح بالتشبيه في غير صراحة.

وجه الشبه: عدم التأثر ــ التبلد ـــــ عدم الإحساس.

5/قال ابن عمار:

عيرتموني بالنحول وإنما شرف المهند أن ترِقّ شِفارُهُ

المشبه:نحل الجسم دون ضعف أو مرض بحال السيف رقت شفاره

وجه الشبه: النحول المصحوب بالقوة.

6/قال ابن المقرب

إنْ يُمْسِ مقتكم حظّي فحُقّ لكم الوردُ من قُربِهِ يُغْمى على الجُعَلِ

أي إن حظي منكم هو المقت والكره والبعد عني

المشبه: الشاعر وكره الحاسدين له بالمرد وكره الجعل له.

وجه الشبه: حال الشيء الطيب ينفر منه القبيح.

7/وقال إلياس فرحات:

للغرب في الشرق عادات مُقدمة كانت وما برحت أولى بتأخير

لاتتبعوها، فكم من زهرة حَسُنت في الناظرين وساءت في المناخير

المشبه: عادات الغرب الخادعة في مظهرها والسيئة في مخبرهابالزهرة حسنة المنظر سيئة الرائحة

وجه الشبه:حسن المنظر وسوء المخبر.

8/قال أحمد صافي النجفي:

ومُترفٍ لامني لما شكوتُ ولو أحسّ مِثلي بالآ لام لَمْ يَلُمِ

وهل يُلامُ فتىً بالنار مُشتعلٌ أنْ صاحَ مُشْتكياً من لذْعَةِالضّرمِ

المشبه:حال من يشكو آلامه ويلام على ذلك بحال الفتى الذي اشتعلت به النيران فيصبح مشتكياً

وجه الشبه: عدم اللوم على الشكوى من الألم.

9/وقال أحمد رامي في قصيدة بعنوان "الجمال الراحل"

المشبه: حال الجمال يرتحل ويبقى أثره بحال (1)الزهرة تذبل وتبقى رائحتها الزكية

(2)الصوت الجميل يظل صداه في الأذن

(3)الشمس تغرب ويظل الشفق الأحمر ممتداً في الأفق.

(04)الغدير ينضب ماؤه ويظل الزهر فوق حافته متعدد الألوان

وجه الشبه: يقايا أثر الشيء الجميل بعد زواله

10/وقال المتنبي:

فلا تغررك ألسنةٌ موالٍ تُقلّبُهُن أفئدةٌ أعادي

فإن الجُرح ينفرُ بعد حينٍ إذا كان البناءُ على فسادِ

المشبه:الإنسان الذي يظهر الإخلاص ويبطن الكراهية

المشبه به :الجرح الذي يعاود مرة أخرى ولا يلتئم

وجه الشبه: الحقيقة الفاسدة تتضح وإن خفيت بعض الوقت.

11/قال أبو القاسم الشابي:

لاينهض الشعب إلا حين يدفعه عزم الحياة أذا ما استيقظت فيه

والحبّ يخترقُ الغبراءمندفعاً إلى السملء إذ ا هبّت تُناديه

المشبه: نهوض الشعب بفضل عزمه وإرادته في الحياة

المشبه به: الحب الذي ينبت في الصحراء حال سقوط المطر بالرغم من صعوبة حياة النبات بها

وجه الشبه: قوة الإرادة والعزيمة والإصرار على البقاء

ملاحظة :

إن هذ ا التقسيم لأركان التشبيه ماهو إلا للتوضيح فقط والأفضل في التشبيه الضمني أن يحلل التشبيه متكاملاً بدون تقسيم.

أمثلة من التشبيه المقلوب:

1/قال أبو نواس يمدح:

إن السحاب لتستحيي إذا نظرت إلى نداك فقاستهُ بما فيها

المشبه: السحاب في عطائه المشبه به: كرم الممدوح

وجه الشبه: كثرة العطاء القيمة الفنية :تأكيد العطاء بصورة مبالغ فيها وبها نوع من الطرافة.

2/وقال المتنبي يتغزل :

لم تلق هذ ا الوجه شمسُ نهارها إلا بوجه ليس فيه حياء

المشبه:شمس النهار المشبه به:وجه المحبوبة وجه الشبه :الضياء والجمال

القيمة الفنية: قليلة لأن الضفة واضحة ومحسوسة لاخيال فيها ولا ابتكار.

3/وقال بديع الزمان مادحاً:

يكاد يحكيك صوب الغيث منسكباً لوكان طلق المحيا يمطر الذهبا

والبدر لو لم يغبْ والشمس لو نطقت والأسد لو لم تُصدْ والبحر لو عذُبا

1/المشبه:صوب الغيث المنسكب المشبه به:الممدوح

وجه الشبه: العطاء ولكن الممدوح أفضل لاتصافه بطلاقة الوجه ولأن عطاءه عبارة عن الدنانير الذهبية فكان من المحتمل أن يكون قريباً من الممدوح لو اتصف بهذه الصفات بدلاً من الماء

2/المشبه: الشمس المشبه به الممدوح

وجه الشبه:الجمال ولكن الممدوح أفضل لملازمته لأصحابه في كل وقت بينما البدر لايظهر إلا في منتصف الشهر.

3/المشبه : الشمس المشبه به الممدوح.

وجه الشبه: الضياء ولأشراق ولكن الممدوح أفضل لأنه يتكلم مع إشراقه بينما هي لاتنطق.

4/المشبه: الأسد المشبه به: الممدوح وجه الشبه :الشجاعة ولكن الممدوح أكثر شجاعة من الأسد لأنها تُصاد

5/المشبه: البحر المشبه به : الممدوح وجه الشبه: العطاء ولكن الممدوح أفضل لأن ماء البحر مالح.

4/وقال ابن المقرب يمدح:

لوْ أنّ للعَضْبِ المهند عزْمهُ لَفَرَى الجماجم وهو في الأجفان

ولو أن للشمس المنيرة بِشْرَهُ تاهت فلم تطلُع مدى الأزمان

المشبه:المهند وعزمه ـــــــــــــ الشمس المنيرة

المشبه به:الممدوح(عزمه ـــــ بشره (الهاء عائدة على الممدوح

وجه الشبه :العزم والبشر

القيمة الفنية :تأكيد الصفة بالمبالغة وبها نوع من الطرافة

5/وكتب محمود حسن :

خلّني للدموع وحدي أُناجيـــــــــــها وحيداً في العُزلةالسوداء

هي أشهى إلى عيوني من النو ر وأبهى من لمحةالأنداء

المشبه:النور ومنظر الندى المتساقط

المشبه به:الدموع

وجه الشبه :الاشتهاء والرغبة في الاستمتاع به.

القيمة الفنية :المبالغة الشديدة والإدعاء لجعل المشبه به أقوى في الصفة من المشبه

تابع لفن التشبيه:

1/قال تعالى: (الذين أتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبنآءهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون)

المشبه:معرفة أهل الكتاب للرسول صلى الله عليه وسلم

المشبه به: معرفتهم بأبنائهم الذين من أصلابهم

وجه الشبه: المعرفة التي لامراء فيها ولاشك.

نوع التشبيه: مرسل مفصل لذكر الأداة ووجه الشبه.

غرضه :تقرير الصفة وهي المعرفة الحقيقية.

القيمة الفنية :تأكيد المعنى وتقويته.

2/وقال تعالى(إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس(.....

المشبه:حال الدنيا في سرعة انقراض نعمها بعد الأقبال.

المشبه به: حال النبات في جفافوذهابه حطاماً بعدما التف وتكاثف وزيّن الأرض بخضرته

وجه الشبه:صورة شيء مبهج يبعث الأمل في النفوس في أول أمره ثم لايلبث أن يظهر في حال

تدعو إلى اليأس والقنوط (الزوال وعدم الانتفاع(

نوعه:تمثيلي غرضه: تقرير الصفة،أي صفة سرعة زوال وفناء مباهج الحياة الدنيا.

3/قال تعالى(ومن يُشرك بالله فكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق(

المشبه: المشرك بالله.

المشبه به :الإنسان الذي سقط من السماء فخطفته الطيرومزقته كل ممزق أو عصفت به الريح في مهالك بعيدة عميقة.

وجه الشبه: حالة مركبة من شيء يهوي من السماءفيتقطع.

نوعه: تمثيلي لأن وجه الشبه منتزع من متعدد .غرضه: تقرير الصفة.

4/قال رسول الله(إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير.....)

المشبه :الجليس الصالح، جليس السوء.

المشبه به: حامل المسك، نافخ الكير

وجه الشبه: الاستفادة والمنفعة ، الضرروعدم المنفعة (صورة مركبة(

نوعه: تمثيلي الغرض : تحسين الصفة ، تقبيح الصفة.

مبلغ جودته: تشبيه بليغ احتوى على عناصر التشبيه جميعها ليؤكد ويقرر صفتي الجليس الصالح وجليس السوء.

5/قال ابن المعتز:

خلّ الذنوب صغيرها وكبيرها فهو التقى

كُن مثل ماشٍ فوق أر ...ض الشوك يحذر مايرى

لاتحقرنّ صغيرةً إن الجبال من الحصى

المشبه: صورة (من يتجنب جميع الذنوب بحذر(

المشبه به :صورة من يمشي على أرض مليئة بالشوك حذِراً من الأذى

وجه الشبه :وجوب الحذر من الضرر.

المشبه :الأعمال الصغيرة التي تؤدي إلى الكبائر.

المشبه به :الحصى الصغيرة تُكوّن الجبال.

الغرض :إثبات قضية نوعه: ضمني.

القيمة الفنية :إقناع السامع بأن الصفة في المشبه ممكنة الحدوث.

6/ولابن المعتز أيضاً:

وكأنما النارنج في أغصانه من خالص الذهب الذي لم يُخلط

كُرة رماها الصولجان إلى الهوا فتعلقت في جوّه لم تسقط

المشبه ثمرة النارج في أغصانه ولونه أصفر

المشبه به :كرة صفراء معلقة في الهواء (من خالص الذهب)

وجه الشبه: الاستدارة والاصفرار والجمال.

نوع التشبه: عادي لأن وجه الشبه مفرد غير مركب.

الغرضمنه :الطرافة والتحسين ،تقرير الصفة.

7/قال المتنبي يمدح سيف الدولة ويذكر شبجفوة منه:

لعلّ عَتْبَكَ محمود عواقبه فربما صَحّت الأجسام بالعلل

المشبه: عتب سيف الدولة على المتنبي وحسن عاقبة ذلك

المشبه به: الأجسام التي يكون المرض سبباًفي اكتسابها الصحة والمقاومة

وجه الشبه :الضرر التي تعقبه الفائدة.

غرضه: إثبات قضية (أي أن الأمور التي قد تبدو ضارة قد تعود بالنفع والفائدة

8/قال أبو فراس:

ومُضْطَغِنٍ لم يحمل السر قلبه تلفّت ثم اغتابني وهو هائب

تردّى رداء الذل لّما لقيتُه كما تتردى بالغبار العناكب

المشبه :من لايحفظ السر ويغتاب صديقه وهو خائف من فعله

المشبه به :العناكب تختفي خلف الغبار

وجه الشبه:المهانة والخجل من فعل السوء خفية والخوف من ذلك

الغرض: تقرير الصفة وتأكيدها وتقبيح من يتصف بها

نوع التشبيه: عادي.

9/وقال أحمد شوقي :

وطنٌ يرفّ هوى إلى شُبّانه كالروض رفّته على ريحانه

هُم نظْمُ حِلْيتِهِ وجوهر عِقدهِ والعِقْدُ قيمته يتيم جُمانِهِ

المشبه:الشباب وحاجة الوطن إليهملأنهم جماله ومنبع قوته وتقدمه

المشبه به: العقد اللؤلؤي تكمن قيمته في النفيس من لآلئهوالروض يجمله ريحانه وجه الشبه: النفع والمكانة والزينة مع شدة الحاجة إلى ذلك

الغرض تحسين المشبه.نوع التشبيه :عادي

توجد صورة ثانيةوهي:

المشبه: الوطن في حبه ورفته لشبابه المشبه به: الروض في عطفه على ريحانه

وجه الشبه: العطف والائتلاف

الاستعارة:

1/قال الله تعالى(إن الذين يكتمون ماأنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناًقليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة(.....

يكتمون حقيقي ,والنار مجازي – مجاز مرسل علاقته السببية(ذكر السبب وحذف المسبب: أي إنما يأكلون المال الحرام الذي يفضي إلى النار(

اشتروا الضلالة: مجازي فإسناد الربح إلى التجارة مجاز لأن التجارة لاتربح إنما تكون سبباً في الربح .فالتقدير اذن ماربحوا في تجاريهم لذلك هو مجاز علاقته السببية

وفي كلمة (اشتروا فقط) استعارة تصريحية حيث استبدلوا الكفر بالإيمان وشبه الكفر بالضلال والهدى بالإيمان حذف المشبه (الكفر والإيمان) وصرح بالمشبه به الضلال والهدى على سبيل الاستعارة التصريحية.

النار حقيقي

ملاحظة :

)نرجو الإفادة ممن عنده رأي آخر في تحليل الأية السابقة فهذا ماتوصلت إليه من خلال إطلاعي (

2/قال تعالى (ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم(.....

الصم :مجازي استعارة تصريحية حيث شبه الكفار بالصم وحذف المشبه (الكفر) وصرح بالمشبه بع (الصم(

ينظر : حقيقي

العمي: مجازي استعارة تصريحية حيث شبه الكفار بالعمي وحذف المشبه (الكفار) وصرح بذكر المشبه به

)العمي(

3/قال النابغة

:لبست أناساً فأفنيتهم وأفنيت بعد أناسٍ أُناسا

لبست مجازي – استعارة مكنية (شبه الناس بالثياب حذف المشبه به وهي الباقي وذكر شيئاً من لوازمه وهي (اللبس(

4/قال أبو تمام:

مطريذوب الصحو منه وبعده صحو يكاد من النضارة يُمطر

يذوب :مجازي ––– استعارة مكنية (شبه الصحو بشيء مادي يذوب حذف المشبه به وذكر شيئاًمن صفاته وهو الذوبان

صحو: حقيقي.

5/قال البحتري يمدح:

عالٍ على نظر الحسود كأنما جذبته أفراد النجوم بأحبل

عال :حقيقي.

أفراد النجوم:مجازي—استعارة تصريحية (شبه أصحاب المكانة العالية بالنجوم وحذف المشبه (أصحاب المكانة العالية) وصرح بالمشبه به (النجوم(

بالإضافة إلى المجاز ففي البيت تشبيه كما تبدو أداة التشبيه كأنما

6/قال الشريف الرضي:

نقول: مقيل في الكرى لِجنُوبِنَا وهل غير أحشاء القبور مقيل ؟

لجنوبنا :حقيقي.

أحشاء :مجازي - استعارة مكنية (شبه القبور بالكائن الحي وحذف المشبه به وأتى بشيء من صفاته وهي (الأحشاء) (التي تكون داخل البطن(

/7وكتب أحمد الزيات:

اللغة العربية جزء(. .....

معجزة :حقيقي.

لساناً : مجازي –مجاز مرسل علاقته آلية (حيث أن اللسان وسيلة الدعوة وآلة نشرها.

/8وكتب العقاد:

ونحن لذا ننظر(.....,

نقيسها : مجازي--- استعارة مكنية (حيث شبه الأعمال بالشيء الذي يقاس وحذف المشبه به وأتى بشيء من صفاته وهو (القياس(

مكانها : حقيقي.

القشرة : مجازي – استعارة مكنية شبه الأعمال بالثمرة التي يكون لها قشرةولباب وحذف المشبه به وأتى بسيء من صفاته (القشرة ، اللباب(

يصلح كل : حقيقي.

الاستعارة التصريحية:

/1قال تعالى : (قال ربي إني وهن العظم وأشتعل الرأس شيبـولم أكن بدعائك ربي شقيا(

واشتعل الرأس شيبا:

شبه ظهور الشيب في الرأس باشتعال النار بجامع سرعة الانتشار في كل منهما حذف المشبه ظهور الشيب وصرح بالمشبه به اشتعال الرأس على سبيل الاستعارة التصريحية.

) /2ولايزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم(

الاستعارة في (يوم عقيم(

العقيم المرأة التي لاتلد ، فكأنهسبحانه وصف ذلك اليوم (يوم القيامة (بأنه لاليل بعده ولانهار لأن الزمان قد مضى والتكليف بالأعمال قد انقضى فَجُعِلت الأيام بمنزلة الولدان ليالي ، وجُعِل ذلك اليوم من بينها عقيماً على صريق الاستعارة التصريحية والجامعبينهما عدم الخِلفة فيوم القيامة لايوم بعده والمرأة العقيم لا ولد بعدها.

)/3وأية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون(

ا لاستعارة في (نسلخ(

شبه ة ضوء النهار وانكشاف ظلوة الليل بسلخ الجلدعن الشاة واستعار اسم السلخ للإزالة والإخراج واشتق منه نسلخ بمعنى نخرج منه النهار بطريق الاستعارة التصريحية.

4/قال أبو خراش الهذلي:

أرُدّ شُجاع البطن قد تعلميته وأوثر غيري من عيالك بالطعم

شبه الجوع بالثعبان بجامع إحداث الألم والتسبب به ،وحذف المشبه (الجوع) وصرح بالمشبه به (الثعبان) على سبيل الاستعارة التصريحية.

5/وقال أبو تمام يذكر هزال بعيره من طول ا لسفر:

رعته الفيافي بعدما كان حِقبةُ رعاها وماء الروض ينهل ساكبه

شبه هزال وضعف بعيره من كثرة السفر برعي الفيافي بجامع التعب والمشقة في كل منهما ،حذف المشبه وذكر المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية والقريتة الفيافي

6/وقال المتنبي يمدح عضد الدولة ويذكر ولديه:

فلم أرَ قبله شِبلي هِزَبْرٍ كشبليه ولا فرسي رِهان

1-شبه ابني عضد الدولةبشبلي الأسد بجامع القوة في كل منهما حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية والقريةق (هاء الغيبة) في قبله

2-شبه ابني عضد الدولة بفرسي الرهان بجامع السرعة والأصالة حذف المشبه ابني عضد الدزلة وصرح بالمشبه به فرسي الرهان على سبيل الاستعارة التصريحية والقرينة (هاء الغيبة)في قبله

7/قال مصطفى لطفي:

ضحكات الشيب في الشعر لم تدع في العيش من وطرْ

1-شبه الشيب بالضحكات بجامع ظهور اللون الأبيض حيث يظهر بياض الأسنان الضحكات حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سيل الاستعارة التصريحية والقرينة الشعر

ولن الاستعارة تبعية فتكون كالآتي:

شبه الشيب بإنسان يضحك وذكر المشبه الشيب وحذف المشبه به الإنسان وأتى بلازمة من لوازمه وصفة من صفاته ضحكات على سبيل الاستعارة المكنية بجامع السرور في كل منهما (تشخيص(

8/وقال خليل:

لله ماصنعت وما جادت به في الغوطتين يد الربيع الباكر

بسطت وثير قطيفة فوق الثرى خضراء فيها كل لون زاهر

1-قطيفة : شبه الخضرة ولون الأزهار بالقطيفة الخضراء بجامع الجمال في كل منهما حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سيل الاستعارة التصريحية والقرينة)خضراء ، الثرى(

2-صنعت ،جادت ، بسطت يد الربيع: استعارة مكنية شبه الربيع بإنسان يصنع ويجيد ويبسط ذكر المشبه وحذف المشبه به على سبيل الاستعارة المكنية وأتى بصفات تدل عليه في صنعت ،جادت ، بسطت يد) (تشخيص(

9/وقال أحمد رامي:

كم في الصبا من غُصن ناضر وأيكة في ظله المستطاب

شبه أيام الشباب بالغصن الناضر والأيكة الظليلة بجامع الجمال والاستمتاع والراحة حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية والقرينة (الصبا(

نماذج من الاستعارة المكنية:

1/سكت عن موسى الغضب: شبه الغضب بإنسان ساكت بجامع الهدوء في كل منهما ثم المشبه الغضب وحذف المشبه به (الإنسان) وأتى بصفة من صفاته وهي (السكوت (على سبيل الاستعارة المكنية التشخيصية

2/المنية أنشبت أظفارها:

شبه المنية بحيوان مفترس بجامع زُهاق الروح في كل منهما ثم ذدر المشبه)المنية) وحذف المشبه به (الحيوان المفترس) وأتى بشيء من لوازمه (أظفارها (على سبيل الاستعارة المكنية

3/راكب الأيام:

شبه الأيام بمطية يركبها الإنسان بجامع السرعة فذكر المشبه وحذف المشبه به ثم أتى بصفة من صفاته (راكب) على سبيل الاستعارة المكنية

4/ أتته الخلافة : شبه الخلافة بعروس ترتدي ثوباً طويل بجامع البهاء والجمال والحسن ذكر المشبه وحذف المشبه به وأتى بلازمة من لوازمه (منقادة (على سبيل الاستعارة المكنية التشخيصية.

5/خدود الورد:

شبه الورد بإنسان خجل بجامع الحمرة فذكر المشبه وحذف المشبه به ثم أتى بلازمة من لوازمه (خجلت) على سبيل الاستعارة المكنية التشخيصية

6/لبست الدهر:

شبه الدهر بثوب يُلبس بجامع الاستمتاع والمعايشة وذكر المشبه الدهر وحذف المشبه به الثوب وأتى بصفة من صفاته وهي لبست على سبيل الاستعارة المكنية

/7أسفر وجه الحظ – انبسطت يد الرجاء

شبه الحظ بإنسان مسفر الوجه بجامع زوال الهم وشبه الرجاء بإنسان باسط يده بجامع زوال الهم ذكر المشبه الحظ والرجاء وحذف المشبه به الإنسان ثم أتى بصفة من صفاته تدل عليه (أسفر – انبسطت)على سبيل الاستعارة المكنية التشخيصية

/8ساعة آلمني مسها:

شبه ساعة الشدة بإنسان يؤلم عند اللمس وتزعج يده القاسية ذكر المشبه ساعة وحذف المشبه به الإنسان وأتى بصفة من صفاته تدل عليه (مس –يدها)بجامع الألم والإزعاج على سبيل الاستعارة المكنية التشخيصية.

/9تيقظت الطبيعة—أخذت تنضح – تبحث عن حُلَلِها:

شبه الطبيعة بإنسان استيقظ من نومه وشبهها بإنسان ينضح جفنه وشبهها بامرأة تبحث عن حللها وحلاها وشبهها بالشباب ذكر المشبه في كل مما سبق وحذف المشبه به الإنسان وأتى بصفات تدل عليه في (تيقظت– أخذت– تنضح جفنها –تبحث عب حللها وحلاها وشبابها على سبيل الاستعارة المكنية التشخيصية

/10شبه المدينة بالإنسان الضاحك الساكن للنعيم السابح في جو النغم بجامع النعيم والراحة كما شبهها بالإنسان الواجم الحيران بجامع الحزن كما شبهها بالمدافع المرابط عند الأسوار بجامع الرغبة في البقاء ذكر المشبه وحذف المشبه به وأتى بصفات دالة عليه في (ضاحكة– واجمة – حيرى– رابطت) على سبيل الاستعارة المكنية التشخيصية

نماذج من المجاز والاستعارة للتحليل والمناقشة

/1قال تعالى (وكلوا واشربوا حتى يتبين(.....

شبه بياض الصبح بالخيط الأبيض وسواد الليل بالخيط الأسود ،حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية.

تأثيرها على المعنى: تقرير الصفة وإيجازها.

/2قال تعالى (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى(

شبه الدعودة للأعمال الصالحة بالتزود بالزاد بجامع الفائدة حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية والقرينة (خير الزاد التقوى(

تأثيرها عاى المعنى: التأكيد والإيجاز.

/ 3قال تعالى(أومن كان ميتاً(.....

شبه الكافر بالميت بجامع عدم الإحساس وعدم الاستجابة حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية

ب / شبه المؤمن بالحي بجامع الاستجابة حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية

ج/ شبه الهداية بالنور بجامع بجامع معرفة الطريق حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية

د / شبه الكفر بالظلمات بجامع التخبط حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية

ميتا شبه الضلال بالموت ، فأحييناه: شبه الهداية بالحياة.

4/وقال تعالى (إن الذين يكتمون ماانزل الله(.....

كلمة يكتمون : استخدمت استخداماً حقيقياً

)ما يأكلون في بطونهم إلا النار) مجاز مرسل باعتبار مايؤول إليه أي إنما يأكلون المال الحرام الذي يفضي بهم إلى النار.

تأثيرها على المعنى: التأكيد والإيجاز.

5/قال تعلى (والله أنزل من السماء ماءً(.....

شبه انتعاش الأرض بالزرع بالحياة بعد خلوها منه .نوعها تصريحية

شبه جفاف الأرض وقحطها بالموت ، تصريحية

التأثير على المعنى :الإيجاز وتقرير الصفة.

/ 6قال تعالى (يريدون أن يطفو نور الله(.....

شبه الإسلام بالنور بجامع الضياء في كل منهما حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية.

/ 7قال ابن المعتز/

فالآن قد كشف الزمان قناعه .....

شبه الزمن بإنسان لكشف قناعه بجامع المعرفة الحقة ،ذكر المشبه وحذف المشبه به ثم أتى بلازمة من لوازمه (كشف قناعه) على سبيل الاستعارة المكنية التشخيصية.

8/قال البحتري:

لي صاحب ليس يخلد(.....

شبه عرضه بشيء مادي يتمزق ذكر المشبه وحذف المشبه به وأتى بلازمة من لوازمه(تمزيق(

9/قال ابن خفاجة:

سجعت وقد غنى الحمام فرجعا) .....

سجعت : شبه صوته بصوت الحمام حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية

ب / غنى الحمام : شبه الحمام بإنسان يغني ويرجع بجامع التنفيس عن الحزن ذكر المشبه(الحمام) وحذف المشبه به (الإنسان) ثم أتى بصفات تدل عليه وهي (غنى ،رجع) على سبيل الاستعارة المكنية

/ 10قال إيليا أبو ماضي من قصيدة يعنوان (المساء(

أ /السحب تركض:

شبه السحب بإنسان يركض بجامع السرعة والخوف ذكر المشبه وحذف المشبه به على سبيل الاستعارة المكنية واتى بصفة من صفاته (يركض) تشخيص.

ب / الشمس .... صفراء عاصبة الجبين:

شبه الشمس بامرأة متعبة بجامع الاصفرار ذكر المشبه وحذف المشبه به وأتى بصفات تدل عليه (صفراء عاصبة الجبين) على سبيل الاستعارة المكنية التشخيصية.

ج / البدر ساج صامت:

شبه البدر بأنسان هادىء صامت بجامع الهدوء والخشوع ذكر المشبه وحذف المشبه به على سبيل الاستعارة المكنية وأتى بصفات تدل عليه (ساج ،صامت) (تشخيص (

/11كتب جبران خليل:

)في هدوء الليل جاءت(.....

شبه الحكمة بإنسان جاء ووقف ونظر ومسح وقال وسمع وأتى يعزي ذكر المشبه وحذف المشبه به وأتى بصفات تدل عليه في (جاء ت ، وقفت ، نظرت ، مسحت , قالت ، سمعت ،أعزي) بجامع المساعدة على سبيل الاستعارة المكنية التشخيصية.

نماذج من الكناية

1/قال الله تعالى(فمن يرد الله ان يشرح صدره للإسلام(.....

يشرح صدره للإسلام

كناية عن الهداية– كناية عن صفة، أي قبول النفس للحق والهدى الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم

أثرها في تقوية المعنى: شد انتباه السامع وتنشيط ذهنه للبحث عن المعنى

ب /يجعل صدره ضيقاً حرجاً: كناية عن الضلال – كناية عن صفة

أثرها في تقوية النعنى: شد انتباه السامع وتنشيط ذهنه للبحث عن المعنى

) /2ومن آياته الجوار(....

الجوا كناية عن السفينة وهي كناية عن موصوف أو ذات

أثرها في تقوية المعنى: توضيح الصفة بالموصوف

3/قال رسول الله(لأن أقول سبحان اللهوالحمد لله(.....

مما طلعت عليه الشمس: كناية عن الدنيا(ذات –موصوف(

أثرها: لتوضيح الصفة الموجودة بالموصوف –وافساح المجال أمام الذهن لتخيل كل شيء تطلع عليه الشمس

4/قال امرؤ القيس:

وقد أغتدي والطير في وكناتها .....زز(

الطيرفي وكناتها: كناية عن البكور ، كناية عن الصفة توضيح معنى البكور فلايوجد من يسبق الطيور في الاستيقاظ

قيد الأوابد: كناية عن سرعة فرسه

أثرها : تمثيل المعنى للحواس والوجدان

5/قال ابن الدمينة:

هواي بهذا الغور غور تهامة(.....

هواي: كناية عن محبوبته وهي كناية عن ذات– موصوف فقد عبر عن المكان بدل الذات

6/قال البحتري:

ليس من دون الحجاب على المر ء(.....

دون المعالي حجابة: كناية عن عدم القدرة على الوصول للمعالي – كناية عن صفة

أثرها : تمثيل المعنى للحواس والوجدان وتقرير الصفة

7/قال المتنبي:

المجد عوفى إذ عوفيت(.....

المجد عوفىوالكرم: نسبة المجد والكرم لسيف الدولة –كناية عن علو مكانته وشدة كرمه–نسبة وصف إلى ذات–صفة إلى موصوفأثرها تمثيل المعنى للحواس والأذهان وطرافة التعبير وتأكيد الصفة للموصوف وكأنه والمجد والكرم شيء واحد غير منفصل

6/قال رشيد أيوب:

قد كنت حتى الأمس(.....

قام الحب في أثري: كناية عن نسبة الحب للشاعر

نام الحب في جنبي: كناية عن الملازمة الدائمة –نسبة وصف إلى ذات –صفة إلى موصوف أثرهاك تقوية المعنى وتأكيد التصاق الصفة بالموصوف وكأنهاشيء واحد

عزمي–شعوري، همتي، لبي (كناية عن الذات

9/كتب جبران:

)كيف أخسر إيماني(.....

الذين ينامون على الريش: كناية عن الترف والنعم والغنى ، كناية عن صفة

الذين ينامون على الأرض: كناية عن الفقر والضنك، كناية عن صفة

أثرها : تمثيل المعنى للحواس والأذهان وتنشيط الذهن للبحث

عبري عن المعنى بأسلوب الكناية

1/حالة إنسان خائف.

ساقط حبل ركبتيه، لادم فيه، زائغ البصر، مرتعد الفرائص

2/حالة إنسان أصابه الفقر:

قليل الجرذان في بيته ، بساطه الفقر

3/حالة إنسان دائم لسفر:

لايضع العصا عن عاتقه ، راكب قدميه

4/مكة المكرمة:

دار الهدى ، مهبط الوحي ، مستقر الإيمان، أم القرى

5/الحمامة:

طائر السلام

6/الترحيب بقدوم زائر:

حللت أهلاً ونزلت سهلاً

/7التهنئة بنجاة من الحادث:

حمداً لله على السلامة

تم بفضل الله وعونه

دعواتكم الصادقة

وفقكم الله للفهم السديد

الأستاذ مصطفى بن الحاج